من فصيلة متلفات الحشرات Entomophthorées تتطفل على الحشرات منها: عنفص الذبان وهو يعيش على الذبان فيقتلها قتلا ذريعا في ايام الخريف.

والعنفصية Empusaire عند علماء النبات جنس من الحشائش المفترشة الانبتة Epiphytes من فصيلة السحلبيات Orchidées من قبيلة الجنبية الاغصان Pleurothallées وهي تكون ببلاد النقال Népaul او Népal من ديار الهند.

فوائد لغوية

جمع مدير وعمل وفعل وعضو ومضارع هذه الالفاظ الثلاثة الاخيرة ادخل الترك الفاظاً عربية كثيرة في لغتهم وفي بعض الاحيان احسنوا التصرف فيها. وفي البعض الآخر اساؤوا كل الاساءة. ومن جملة ما افسدوه علينا قولهم في جمع مدير: مدرآه. ومفعل كمفسد لا يكسر على فعلاء اذا كان اسماً بل على مفاعل واما اذا كان صفة او نعتا فيجمع جمعاً سالماً فيقال: مديرون في حالة الرفع ومديرين في حالة النصب والجر. ومما يوسف له ان كثيراً من الصحف والمجلات العربية من شامية ومصرية وعراقية تقول: مدرآه وهو غلط فاحش ترتعد له فرائص من في السماء وعلى الارض من ابناء العرب ولاسيما لان الميم زائدة غير اصلية.

ومما يغلطون فيه جمع عمل وفعل وعضو فيقولون اعمالات وافعالات واعضاوات ويجعلون مفرد هذه الكلمة الاخيرة «اعضاء» وهذا كله من الشنائع التي لا توصف وان بالغت في نعتها بالسوء. والاصح في جمع عمل اعمال وفي فعل أفعال وقد يجمع جمعاً ثانياً فيقال افاعيل واما عضو فلا يجمع الا على اعضاء. فاحفظ ذلك تصب ان شاء الله.

باب المشارفة والانتقاد

✓ ١ «* سحر بابل وسجع البلابل »

« او »

(ديوان السيد جعفر [١] كمال الدين [٢] الحسيني الحلي)

«* عنى بنشره ... النجفي. طبع في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣١ في ٤٦٦ صفحة من قطع الثمن الصغير.

ورد هذا السفر الحلة الفيحاء مطبوعاً، فكان له رنة سرور وابتهاج لدى مؤدبيها. وطالت به الالسن بل تطاولت على حضرة ناشره بالشكر والثناء لما اسداه من التفضل على الادب واهله. وبالاخص الحليين منهم فقد خلد لهم ذكراً جميلاً واطراءً حسناً اذقد خلد ذكر نابغة من نوابغهم . بيد انى قد سمعت بعض من لهم النصيب الوافر من الادب ينتقد بعض ماجادت به قريحة الشاعر. ونبذاً مما انطوت عليه (كلمة الناشر) بل ربما نالت يد الانتقاد بعض التراجم وغيرها مما كتبه الناشر فى غضون ذلك الديوان .

وانى خدمة للادب وجلاء للحقيقة احببت ان اكون كالترجمان لهؤلاء الادباء الافاضل معرباً عما همست به السنتهم. ومظهراً ما اجنته ضمائرهم راجياً من ابناء اسرة شاعرنا الفاضل ان لا يحملوا ذلك عن سوء قصد. كما انى ارجو ذلك من حضرة الناشر وبعض اولى التراجم الكرام . فانه لا مقتضية فى الحق. ولا نجاة الا بالصدق.

قال الشاعر (ص) ٤٢٩ من قصيدة يرثى بها العلامة السيد ميرزا حسين الشيرازى وهو يخاطبه فى بيان حالة الناس بعده :

فهم باضيق من قبر دفنت به كأنهم وهم احياء قد دفنوا

فقد وصف شاعرنا قبر مرثيه بالضيق ولم يلتفت الى ان ذلك غير جائز فى شريعة الادباء دون ان يكون المرثى مثل هذا الرئيس الروحانى فكيف...؟ وقوله فى تخميسه لقصيدة المولى المفضل السيد محمد سعيد حبوبى (ص) ٣٨٩ و ٣٩٠ ما آية السحر فيها عينها اكتحلت وآية النحل فى طرس العذار حلت

(١) نطق بالشعر وهو فى العاشرة من سنيه وكان وافر العلم جميل المحاضرة، شديد الفطنة زكى الخاطر ابى النفس طلق اللسان مع عذوبة فى تكلمه تستميل جليسه وكان سريع النظم حتى يقال انه كان ينشئ القصيدة التى تنوف على الاربعين بيتاً فى اقل من ساعة واحدة . واما مؤلفاته فله منظومة فى علم الحساب رأيتها منذ ستة عند احد ابناء اسرته ولم تخرج الى الطبع حتى الآن و (سحر بابل) هذا وهو ديوان شعره النفيس الذى نحن فى الكلام عنه الآن (٢) هو الاصل الذى تتفرع منه اغصان دوحة اسرة هذا النابغة الاسرة الكمالية وتدعوها العامة (آل كميل) كان السيد كمال الدين هذا من ذوى العلم والادب وقد ولته الحكومة الايرانية عندما احتلت العراق امارة الحلة اذ رأته من وجهاء اهليها وله (فرمان) مطلى بالذهب محرر بالفارسية على ورق جيد شاهدته منذ ٢٣ سنة او اكثر عند سيدنا الفاضل المرحوم السيد على كمال الدين اخى السيد جعفر المذكور واظنه موجوداً حتى الآن .

وعينه هي صاد حولها اكتملت ذي نون حاجبه لوحاؤه اتصلت
في ميم مبسمه لم تعد حاميا

انى لاافهم للشطر الثالث من هذا البيت معنى واما الاصل فهو « كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ...» وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ الايراني (ص) ٥٦

راعي الشريعة فالشريعة بعده كالشاة خاضعة من الاذياب

لايخفى قبح تشبيه الشريعة بالشاة ولعل القافية اومراعاة كلمة (راعي) جرت شاعرنا الى ذلك. هذا فضلا عن ان الاذياب جمع لذئب لم يسمع عن فصيح. هذا مارأيت ان انتقده من شعر الشاعر وهناك انتقادات اخرى غير جوهرية لا حاجة الى الاسهاب بذكرها.

واما الناشر اعزه الله فقد جعل موضوع (كلمته) حياة الشاعر المادية والادبية مع شذرة يرجو ان يتضح بها للقراء ماحير رابع سابقيه وابهامه. (اكذا) ولكننا مع الاسف قد رأينا ناشرنا ترك موضوعه كما هي عادته في التراجم او قل في غيرها ايضاً. وراح يجول به بين القادسية وجبال حلوان. واخرى بين الموصل والبصرة وطوراً في هضبة ايران. وتركني كالحيران في « كلمته » لادري ماأقول عنها: أأقول انها بحث في جغرافية الديار العراقية. اوعن مسائل شتى تاريخية. اوهي مقالة اصلاحية. اوانها معجم من معاجم الادباء. اورسالة في علم الرجال؟ فليت ناشرنا نزه (كلمته) عن هذا الخبط والشماط الذي يدعو الى الملل فان لحضرته موضوعاً يجب ان يتحراه فلا يعدو عنه حتى ولا قيد انملة.

اما ماذكره عن حياة شاعرنا المادية. فلا نريد ان اقول انه رحمه الله كان من المثرين. نعم كان كذلك قبل جفاف النهر المنشعب من الفرات الى الحلة. اما بعد جفافه فقد كان من الاواسط كما عليه اكثر سكان البيئة التي نشأ فيها. فما لزه به الناشر من الفقر المدقع الذي يخيل للقارئ انه كان لايملك قوت يومه ماهو الا حدس غير مصيب وقد نشأ في فكره حين رأى مايشتمل عليه شعره من الدعابة مع بعض اصحابه ومن مدح الملوك والوجهاء والامراء شأن طلاب الفخر والصيت من الادباء في الدور البائد. ورأى مثل قوله:

وعندي انكم خزان رزقي اذا ماالرزق اعوزني طلابا

فاندفع لحضرته يقول (ولما احس من نفسه قوة الملكة وحسن الاستعداد

وانه يستطيع ان يستدر من شق قلمه لماظة عيشه. ودرة قوته. ومؤونة اهله صارت هذه كبعض الدواعي له المثيرة لما في كامن قريحته فاصبح) الخ ولم يلتفت الى أن اديب ذلك العصر اذا انشأ شيئاً لاينظر الا الى جهة واحدة هي التي بعثته على الانشاء. فهو اذا مدح لاينظر الا انه كيف يؤله ممدوحه. فيطريه بما شاء وشاءت له مخيلته مما ليس فيه من الصفات العالية. والالقاب الفخيمة. فتراه قد يطري من ليس فيه الاصفة العلم بالشجاعة والكرم. ويلقب الشجاع الفارغ من العلم بالعلامة. ويصف من ليس له معه الا المودة بخازن رزقه . كل ذلك لقدمة عنده من المسلمات (اعذب الشعر اكذبه) على ان حضرة الناشر نفسه يعلم ذلك. فقد انتقد بيت سيدي (الرضا) في القصيدة المشتركة بينه وبين شاعرنا التي انشئت في مدح الفاضل (الهادي) آل كاشف الغطاء حيث قال:

ماركعت في كفه بيض الضبا [١] الا وهام قرنه خوفاً سجد[٢]

ولو نظرنا الى شعر آل ذلك الدور لوجدنا جل اشعارهم. بل كلها كذلك فلا ادري مايقول حضرة الناشر في سيدنا الشريف الرضي الشهير بالاباء. والشمم اذا رأى قوله في مدح (فخر الدين) ابي غالب بن خلف :

يا ابا غالب دعوتك للخط ب ومن يظم يستدر القطارا
لم اجاوزك بالدعاء فلبيـ ـت جهاراً وقد دعوت سرارا
لم تقل لاولم تشد على خا[٣] ـف الندى بين راحتيك صرارا[٤]
قد هززناك للندى فوجدنا ورقاً ناضراً وعوداً نضارا
ورأينا النوال عينا بلا مط ـل اذا ما النوال كان ضمارا [٥]

ولو اردت ان اثبت ما يشبه هذا من شعر الشريف وغيره ممن اشتهر بالاباء والثروة من الادباء لملأت الصحف. افيقول ناشرنا في الشريف الرضي (انه يختلب مسكة رمقه، ودرة عيشه، من ضرع قلمه، وشق قصبته ، واخلاف محبرته) او يقول انه (يستظل سماء القناعة، ويلتحف ابراد الفقر والفاقة) واما قوله بعد ان اطال بالفضلة دون العمدة (فمن كشف البال. وضجر الخاطر كان بعد ان تمكن من الشعر صار ربما ينتحل نفس شعره فيقول القصيدة في انسان

(١) كذا في الاصل المطبوع وهو خطا والاصح الظبي جمع ظبة وهي حد السيف.
(٢) راجع (ص) ١٨٠ من الديوان
[٣] الضرع [٤] بالكسر خيط يشد به الضرع [٥] الضمار من المال الذي لايرجى رجوعه

ثم يحولها الى آخر اما تبرما وسأما اولغير ذلك) نعم قد اثبت الناشر من ذلك قصيدة واحدة مدعياً انها كانت فى مدح الفاضل (محمد الحسين) آل كاشف الغطاء ثم حولت الى مدح بعض السادات. اما نحن فنى حاضرتنا نسختان من الديوان احداهما اكثرها بخط الشاعر ولم نجد فيهما شيئاً مما ذكر. بيد انه كان على الناشر ان يترك الاشارة الى انتحال هذه القصيدة الى حين اثباتها. فيقول: ان هذه القصيدة كان من امرها هكذا .... لا انه يذكر عبارة فى مقدمة الديوان كأنها باب من ابوابه وفصل من فصوله يظهر منها ان الانتحال قد وقع من الشاعر فى اربع قصائد اوخمس لاقل. واما قوله: (فاقترن باحدى كرائم قومه) اظن انه يريد بالقوم بنى الانسان والا فلا جامعة بين شاعرنا وقريته غير ذلك. او ان كلاً منهما من قرية واحدة « قرية السادة »[١] . وهذا مما يدلك ايها القارئ على مادعاه حضرة الناشر مكرراً من شدة اتصاله ومعرفته بالشاعر. ولو كتب كرائم بدل (كرائم) لما خالف الاصول العربية. ثم قال فى بعض ما كتبه عن حياة شاعرنا الادبية مانصه ص ١٥: (ثم لم تزل شمايله تتمثل نصب عينى. وحلاوة حديثه كمرارة فقده [٢] يترددان بين لهاتى وحناجرى. وكانت مرت على منعشات « مادرى اهى ايام احلام » كان فيها عطر الله مرقده اضيق دارى. وشقيق

(١) هى قرية واقعة فى الجنوب الشرقى من الحلة تبعد عنها مسافة « كيلومترات ونصف تقريباً وكانت هذه القرية تدعى (الشرفية). ذكر صاحب (عمدة الطالب) فى كتابه عند ذكره نسب السيد جعفر المذكور وحين وصوله الى تعداد آبائه الى جده شكر ما نصه: (اما ابو محمد الحسن الاسمر ابن النقيب شمس الدين احمد فعقبه يرجع الى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية (بالشرفية) من دارخ [من اعمال الحلة] وفى نسخة: هو احد اعمال البلاد الحلية. وسبب تسمية هذه القرية (الشرفية) او (قرية السادة) هو ان اكثر قطانها ينتمون الى الامام على بن ابى طالب وكانت هذه القرية قبل انقطاع الماء عنها ذات تربة حسنة وهواء جيد وجنينات ناضرة وبساتين عامرة يملك اكثرها اسرة السيد المذكور وهى قاعدة تلك الاسرة ولها بها وبما جاورها الرئاسة الدينية . وعلى مسافة الف متر تقريباً من هذه القرية فى جهتها الغربية اطلال مدينة قديمة مشهورة بين سكان تلك الاصقاع باسم (المكلوبة) اى المفلوبة بالكاف الفارسية والهاء المهملة وعندى انه لو فحصها الاثريون لوقفوا فيها على آثار نافعة يستفيد منها العلم فوائد جمة .

[٢] كذا فى الاصل المطبوع . والاصح تترددان بتائين. ولعلها من غلط الطبع واغلاط الطبع كثيرة الوجود فى ما ينشره حضرة النجفى ان له وان لغيره .

جواري ، وسمير ليلى ،وعشير نهاري ،بل نسيب نفسي . وقريب روحي...لست ادري وابيك سادهي ناشرنا حتى صار يلقى الكلام على عواهنه وحتى اصبح كانه لم يعلم ان حملة اقلام الانتقاد واقفون له بالمرصاد فياحضرة الناشر لو كان حقاً ماوصفت نفسك به من حبك للشاعر ومن انه سمير ليلك . وعشير نهارك . وانك تريد تخليد حياته . لما جعلت كتاب شعره غرضا لسهام نقدك . ومرمى لي ولامثالي من بعدك؟ بل لاسقطت منه مايزري بحياة نسيب نفسك الدنيوية وازلت مايشين حياته التخليدية . كما هي العادة في تهذيب الدواوين والاسفار قبل نشرها . ولجلدت لمن لم تزل شمائله تمثل نصب عينيك حياة طيبة (ولكن لاحياة...) على اني لاادري كيف وجهت سهام نقدك الى الشاعر وانت القائل ان نسخة ديوانه التي بيدك هي بخط بعض العوام . اما نحن فهناك نسختان بين ايدينا الان لم نجد فيهما شيئاً مما انتقدت . وكتب (شمايله) والصحيح شمائله . وهذا مارايت ان انتقده مما كتبه الناشر عن حياة الشاعر . وهناك غيره هذه المقامر فاجتزانا بالقول عن الجل مناسبة لضيق المقام .

اما ما كتبه من التراجم التي اطال فيها الاطراء . وافرط بالمدح والثناء الذي لايوافق روح هذا العصر . فقد كان القوز الاعظم فيها . والحظ الاوفر منها لمن كانت جدته اوجدة جدته من آل كاشف الغطاء او كان ابوه اوجده حضر تدريس احد المتنمين الى كاشف الغطاء! فابالك ايها القارئ بآل كاشف الغطاء انفسهم؟ فالبشرى للاسرة القزوينية ! وهنيئاً للاسرة الجواهرية !

واني لااريد الاطالة ولواردت لانتقدت اكثر تلك التراجم . لكني اقتصر على مايجب انتقاده منها فاقول: ترجم الناشر حضرة الفاضل الشيخ (محمد الحسين) آل كاشف الغطاء . فقال.... (١) احد افراد الاسرة الجعفرية التي انتقلت من نواحي الحلة الى النجف الاشرف وان من انتقل من جناجة (٢) التي هي احدى نواحي الحلة هو العلامة الشيخ جعفر نفسه وقيل معه اخوه فنسبة الانتقال الى اسرة جعفرية ليس من الحقيقة في شيء اذ ليس هناك اسرة وقد كفانا حضرة الناشر انتقاد ماوقع في هذه الترجمة من الشطط والاطالة بماليس من مقصوده بقوله:(شط القلم عن القصد ....) ولكن ماعتم حضرته بعد ان خلنا انه قد استقام

[١] راجع «ص» ١٠٠ من الديوان [٢] قرية من قرى العذار تابعة «للحلة» واسمها

واعاد الكلام الى مجاريه ان سقط في ماهو ادهى فقد وصف حضرة الفاضل صاحب الترجمة بقوله (فكرع (١) من علوم الشريعة ولاسيما الفقه والاصول ومباديهما (٢) ماحسب واحس انه ارتوى واستغنى) فنسب الى هذا الرجل ماهو اجل من ان يدعيه . واصلح من ان يرضى ان ينسب اليه . اذ هو يعلم من نفسه انه لم يبلغ ذلك بل هو اقل مما هو اقل مما هنالك ثم تلك مرتبة كانت لبعض آبائه سيبلغها ان ان شاء الله تعالى .

وقد رأينا في ترجمة المولى(٣) الشيخ على آل كاشف الغطاء الذى هو كبير الاسرة الجعفرية اليوم ما نصه : [وفي كل ذلك لم تكن مهنته وعنايته الا بالتحصيل والعلم وفصل الخصومات] ! ان الناظر الى قوله [وفصل الخصومات] يخال ان للشيخ المذكور رتبة الاجتهاد . فلو عقب الناشر كلمته هذه بما يزيل الاشتباه لكان اولى ! على ان القارئ لو نظر الى ترجمة هذا الفاضل . لرأى ان الناشر قد خبط خبط عشواء . وخرج عن غرضه خروجاً فاحشاً . اذ قال حضرته في جملة ما ترجم [٤] به المولى الشيخ احمد آل كاشف الغطاء ما نصه :[فهو اليوم في النجف لطالبي التحقيق والمهاجرين للاستفادة والتحصيل . المدرس الوحيد . بل العلامة المعلم لهم والمفيد] !!! انى لا اريد ان انحس هذا الفاضل حقه فاقول مقالة كثير من النجفيين فيه كقولهم [خادم السيد كاظم اليزدى [او كاتبه] او [مقسمه] او [جاهل لايفهم] او غير ذلك من العبارات . لا . لا . لا . ان الرجل لاجل وارفع من ذلك . واما ملازمته للسيد كاظم المذكور فلاغراض اخر . ولكني لااغالي فيه كمغالاة حضرة الناشر فان الرجل ليس بالمدرس بالمعنى الذى قصده الناشر فضلا عن ان يكون وحيداً . نعم يحضر تدريسه ثلاثة اواربعة لاغراض تبرم منها الناشر في ترجمة [٥] الفاضلين [الشربياني والمغمغاني] على ان كل نجفي بل كل عراقي يعلم ان ليس في النجف اليوم رجل يتصف بانه مدرس وحيد . اجل قد كان ذلك قبل اليوم لحضرة العلامة الشيخ ملا كاظم الخراساني . واما المولى الشيخ [احمد] فليس

القديم « قناقية » وما جناجة الا قصر قناقية مع لفظ القاف جيما كما هي لغة اهل البادية . قال ياقوت: القناقية: مأدبة قرب القادسية نزلها جيش امام القادسية . [١] ص ١٠٢ من الديوان [٢] كذا والاصح ومباديهما (٣) راجع ص ٢٣١ من الديوان (٤) ص ٢٤٦ منه (٥) ص ٤١٥ منه .

كذلك وانما هو محتاج الى المدرس كما تراه حفظه الله ما زال وما يزال يحضر في درس حضرة الفاضل السيد [كاظم] اليزدي . واني لاعلم ان الشيخ احمد لا يرضى ان يصفه احد بـ [العلامة] و [المفيد] اذ هتان الصفتان ليستا له وهو لما وصفه به حضرة الناشر من التقوى لا يرضى ان يوصف بما ليس فيه. ثم قال الناشر بعد ان وصف المترجم بما ليس الا للانبياء [كل ذلك واكثر مما يخوله الاضطلاع باعباء المرجعية العظمى والرياسة (١) الدينية الكبرى] فاني اسأل الله له ذلك . ولكن بين الرجل وتلك الحالة مراحل . فليس كما يقوله الناشر . ثم قال ما تلخيصه : ان الشيخ احمد المذكور قد حضر للتحصيل على ثلاثة : الاول [الشيخ رضا الهمذاني والثاني [السيد كاظم اليزدي]واما الثالث فقد قال عنه ما نصه:(ثم حضر على اشهر المحققين في الاصول واوسع المدرسين حوزة في ذلك العصر) ولم يذكر اسمه [٢] !! ولماذا؟؟؟ وقال حضرة الناشر في ترجمة فخر الاعلام [الشيخ عبد الحسين [٣] حفيد صاحب الجواهر [هو احد افاضل السلالة الجواهرية] ولم يطر تلك السلالة بشيء حتى ولا كسلالة [آل الحلو [٤] او آل مرزه (٥) فضلا عما تستحقه من طويل الثناء . كما انه لم يذكر لابيها العلامة صاحب الجواهر على كثرة مآثره وآثاره سوى كتابه الشهير [جواهر الكلام] وقد ذكر لغيره مساعي ليست احرى منها بالذكر .

كل ذلك وقد رأينا من حضرة الناشر الافراط والتفريط في جانبي الايجاب والسلب. فبين من ترجمه ولم يوفه بعض حقه العلامة « الشيخ ميرزا حسين الميرزا خليل »؛ولم يذكر اسمرته مع انها اسرة شريفة عريقة في المجد حرية بالذكر!. وبين من ترجمه بما لا يستحق الا القليل من ترجمتهم كثير من آل كاشف الغطاء !!.وبين من لم يترجمهم اصلا اخوة الشاعر الذين ذكروا في الديوان ؛مع انهم ذوو شرف وعلم ولبعضهم مصنفات عديدة. وكالفاضل « الشيخ عبد العزيز الجواهري » صاحب القصائد الاجتماعية . والمقالات الفلسفية . التي نشرت في (العرفان) و (المقتطف) فهو حقيق بان يترجم .

هذا وبين يدي الان نسخة من الديوان بخط جامعه لم ار في عناوين القصائد

(١) كذا والاصح الرئاسة بالهمزة . (٢) هو العلامة الشهير والفيلسوف الكبير العلم الطائر الصيت سيدي الشيخ ملا كاظم الخراساني مؤيد النهضة الدستورية الفارسية (٣) ص ٢٥٣ من الديوان . (٤) ص ٤٣٤ منه . (٥) ص ٣٤٠ منه

المثبتة فيها الفاظاً ضخاماً مملوءة بالثناء على الممدوحين كما رأيته في الديوان المطبوع. ولا سيما عناوين القصائد التي يمدح بها آل كاشف الغطاء. فان فيها كثيراً من مثل لفظة (العلامة) و (ملاذ الاعلام وغيرها) ! ولعل ذلك من تصرفات الناشر ؟ اومن العوام الذين كانت النسخة مخطهم ! ورأيت في المطبوع ايضا تصرفات كثيرة غير هذه . بحيث لايصدق بعدها على حضرة الفاضل (السيد هاشم) اخي الشاعر ان يقال عنه انه جامع الديوان !!!؟؟؟ اللهم اني اسألك قولا صدقا ! (ع ...)

٢ مدرسة التهذيب

مجلة مدرسية بيتية تهذيبية علمية ادبية تصدر موقتاً مرة في الشهر في الشويفات (لبنان) ومحل ادارتها في مدرسة الشويفات الانكليزية وتظهر في ١٦ صفحة. منشئها وصاحب امتيازها القس طانيوس سعد ومحررها : عمسيح ن . وزبربان.

٣ التقرير السنوي الثالث لجمعية تهذيب الفتاة السورية في بيروت والشويفات وهو يتضمن خلاصة اعمالها لسنتها الثالثة من ١ كانون ٢ الى اواخر كانون الاول سنة ١٩١٢

اشتق العرب الاقدمون لفظة الامة « من الام » لانهم علموا ان الامة لاتتقدم الا بتقديم الام فاذا عنى ابن لوطن بتهذيب اخته اوابنته وطنه لاتبطئ هذه ان تكون اماً ويصبح الجميع في رقي حقيقي دائم. وقد اخذت بعض السوريات بانشاء لجنة اوجمعية تقوم بهذه الغاية والامل انها تجمع في مسعاها. يشهد على ذلك التقرير الذي بين يدينا. فعسى ان يقوم في سائر المدن العربية مثل هذه الشركات تفاولاً بمستقبل حسن راقٍ . والله الموفق !

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ الجراد في جوار نصيبين

كتب الينا احد الادباء ان الجراد قد انتشر في نصيبين وحواليها منذ اواسط نيسان حتى انه لم يبق شيئاً ولم يذر. ولكثرته زاحم ينابيع المياه ومجاريها حتى انه افسدها وجعلها غير صالحة للشرب. ولا جرم ان الاضرار التي يبقيها بعده تكون جسيمة . وقد هاجر الاعراب من تلك الربوع طلبا لديار اخرى امرع واخصب، ولو عنوا بقتله حينما كان بيّ لما استشرى شره اليوم واضرهم هذا الضرر العظيم .